

صواريخ الغراد تطول حي عكرمة العلوي في حمص لأول مرة

# النظام السوري يستعين بتعزيزات من الحرس الثوري للسيطرة على القصير ومجلس حقوق الإنسان الدولي يدين دمشق ويطالب بوقف الهجوم

على اعتدائه الوحشية المتكررة على شعبنا وأهلنا»، وقال إن 1000 مقاتل جاؤوا من حلب لنصرة القصير وصد هجوم حزب الله، متوعدا باستقدام 10 آلاف مقاتل إضافي ومواصل القتال. من جانبه توعد قائد لواء تحرير الشام النقيب المنشق فراس البيطار النظام السوري لحزب الله وقال «إن غدا نناظره قريب» نافيا امتلاك الجيش الحر بكل وحداته للأسلحة الكيماوية. وانهم البيطار النظام السوري باستخدام المزيد من الأسلحة الكيماوية في دمشق لاسيما في جوبر.

وكان رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الحر، اللواء سليم إدريس، أمهل الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، وأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون 24 ساعة لإخراج عناصر حزب الله من الأراضي السورية وانتهت أمس.

وحذر إدريس، من أن الجيش الحر سيلاحق ميليشيات حزب الله حيثما حلت. في غضون ذلك، أكد المرصد مقتل أربعة سوريين اثر قصف بصواريخ غراد ليل أمس الأول على حي عكرمة الذي يقطنه مواطنون من الطائفة العلوية الموالية للرئيس، وجاء ذلك ردا على القصف المتكرر لقوات النظام و«الشبيحة»، لحي الوعر الذي يقطنه معظم النازحين من سكان الاحياء المدمرة في حمص.

وكتائب معارضة من الجيش الحر بالرذ المباشر على تدخل السورية إلى الوفاء بالتزاماتها في حماية الشعب السوري ووضع حد فوري لهجمات ضد المدنيين في القصير. كما شدد القرار على أهمية تحويل المسؤولين عن المجازر والجرائم الرتيبة في سورية إلى آلية العدالة الجنائية الدولية المناسبة في ظروف مناسبة (حسب نص القرار).

من جانب آخر، أدان القرار الأممي تدخل مقاتلين من الأجانب نيابة عن النظام السوري في مدينة القصير، معربا عن قلقه العميق من أن مشاركة هؤلاء في القتال تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الاقليمي.

وطالب القرار السلطات السورية بالسماح بحرية ودون عوائق للمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني بالوصول إلى جميع المتضررين من أعمال العنف وبما في ذلك السماح بعمليات إنسانية عبر الحدود كألوية ملحة.

وطالب القرار لجنة تحقيق من أجل القيام بتحقيق عاجل وخالص وشامل ومستقل وغير مفيد حول الأحداث في منطقة القصير، وكذلك إبقاء الوضع السوري وتطورات قيد النظر والمتابعة في المجلس واتخاذ ما يلزم من الإجراءات بشأن حالة حقوق الإنسان في سورية. هذا وقد هددت عدة لوية

تاجيح التوترات الطائفية. ودعا القرار السلطات السورية إلى الوفاء بالتزاماتها في حماية الشعب السوري ووضع حد فوري لهجمات ضد المدنيين في القصير. كما شدد القرار على أهمية تحويل المسؤولين عن المجازر والجرائم الرتيبة في سورية إلى آلية العدالة الجنائية الدولية المناسبة في ظروف مناسبة (حسب نص القرار).

من جانب آخر، أدان القرار الأممي تدخل مقاتلين من الأجانب نيابة عن النظام السوري في مدينة القصير، معربا عن قلقه العميق من أن مشاركة هؤلاء في القتال تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الاقليمي.

وطالب القرار السلطات السورية بالسماح بحرية ودون عوائق للمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني بالوصول إلى جميع المتضررين من أعمال العنف وبما في ذلك السماح بعمليات إنسانية عبر الحدود كألوية ملحة.

وطالب القرار لجنة تحقيق من أجل القيام بتحقيق عاجل وخالص وشامل ومستقل وغير مفيد حول الأحداث في منطقة القصير، وكذلك إبقاء الوضع السوري وتطورات قيد النظر والمتابعة في المجلس واتخاذ ما يلزم من الإجراءات بشأن حالة حقوق الإنسان في سورية. هذا وقد هددت عدة لوية



مقاتلون عراقيون شيعة يؤدون التحية قرب ضريح السيدة زينب في دمشق (رويترز)

التابعة لها وكذلك استخدام المتحددة في جلسة عاجلة عقدها أمس لبحث تدهور الأوضاع في سورية وباغلبية 36 صوتا مقابل اعتراض دولة واحدة هي فنزويلا وامتناع 8 دول عن التصويت قرارا بدين بشدة جميع الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي والانتهاكات المتحدة الأميركية وتركيا وقطر -جميع أعمال العنف في سورية بغض النظر عن من أين تأتي وبما فيها الأعمال التي تؤذي

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلسة عاجلة عقدها أمس لبحث تدهور الأوضاع في سورية وباغلبية 36 صوتا مقابل اعتراض دولة واحدة هي فنزويلا وامتناع 8 دول عن التصويت قرارا بدين بشدة جميع الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي والانتهاكات المتحدة الأميركية وتركيا وقطر -جميع أعمال العنف في سورية بغض النظر عن من أين تأتي وبما فيها الأعمال التي تؤذي

المدينة وغربها» حيث يتحضر المقاتلون المعارضون. وأضاف «رغم القوة النارية للقوات النظامية وحزب الله، يبدي المقاتلون مقاومة شرسة» وأشار عبدالرحمن إلى أن «مقاتلين لبنانيين سنة»، يشاركون في المعارك إلى جانب مقاتلي المعارضة السورية، معتبرا أن ما يجري في المدينة «يأخذ طابعاً مذهيباً أكثر فأكثر» من جانبه، تبنى مجلس

الجيش الحر يتوعد حزب الله بنقل المعركة إلى لبنان

وصباح أمس، افاد المرصد عن «تعرض مدينة القصير للقصف بالطيران الحربي الذي نفذ ما لا يقل عن خمس غارات جوية». وأوضح عبدالرحمن أن «الغارات تركزت على شمال

## هل التحقت جيني أسبر بالجيش؟



جيني أسبر بالزي العسكري

الحرب والقتل الى اكسسوارات للجمال والمحبة ولا تحمل اي عرض سياسي. وأضافت: باختصار اننا فنائة عمل في مجالي وارتك السياسة لأهلها لكن الغريب ظهور واحدة من هذه الصور كل فترة من تصريح منسوب ل، وفي كل مرة موقف مختلف عن الآخر إلى درجة نجد فيها تصريحات ومواقف متناقضة. وأكدت جيني انها عندما ترى التصريح بشيء فإنها ستكتبه على صفحتها الرسمية أو صفحة الفايز او على تويتر او عن طريق وسائل الاعلام، وغير ذلك فإن التصريحات غير صحيحة حتى لو توافقت مع مواقفها.

عواصم - وكالات: دأبت بعض صفحات الفيسبوك على ادراج تصريحات مزيفة للكثير من الناشطين السوريين آخرهم جيني أسبر، إذ قالت هذه الصفحات انها قدمت طلبا للانضمام الى صفوف الجيش السوري مرفقة مع صورة ترتدي فيها لباسا عسكريا. ولأن الموضوع تكرر اكثر من مرة، لذا ارتأت جيني توضيح خلفيات هذه الصورة فكتبت على صفحة الفايز «هذه الصورة من ضمن مجموعة صورتها قبل اكثر من سنة، وكانت تحمل رسالة ودعوة للسلام من خلال الأزياء والموضة بمعنى اننا نستطيع تحويل ادوات

## الحراك الثوري في الداخل يمنح الائتلاف الوطني «الفرصة الأخيرة» ويهدد بسحب الشرعية منه

# المعلم: سورية ليس لها شروط لحضور مؤتمر السلام والمعارضة تشترط تحديد موعد نهائي لخروج الأسد

العرب الذين يسعون لتقليص هيمنة الإسلاميين على الائتلاف. من جانبها نددت اربع مجموعات معارضة للنظام السوري بفشل محاولات توسيع الائتلاف الوطني السوري المعارض، في وقت دعا فيه رئيسه المستقبل أحمد معاذ الخطيب إلى تفعيل مبادرته لحل الأزمة السورية التي أطلقها قبل اربعة ايام وتمنح الأسد حرق مغادرة سورية مع 500 شخص مقابل تنازله عن السلطة. وقال الخطيب في تصريح خاص لشبكة «سكاى نيوز» الاخبارية البريطانية أمس - «ان هذه المبادرة لا تحتاج إلى أطراف للتفاوض لأنها ليست قائمة على مفاوضات ولكنها قائمة على عرض يفتح نافذة للجميع، لذلك يجب تفعيلها وعدم اتمالها لحل الأزمة الراهنة في البلاد».

وتتضمن المبادرة التي قدمها الخطيب اعلان رئيس النظام بشار الأسد قبوله

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس ان الحكومة السورية ليس لها شروط مسبقة لحضور محادثات السلام المزمع عقدها في جنيف لكنها تنتظر مزيدا من التفاصيل.

وقال المعلم متحدثا من دمشق لقناة الميادين التلفزيونية في بيروت أن حكومته لم تقر بعد تشكيل وفد في المؤتمر المقترح عقده في جنيف.

من جانبه، قال ائتلاف المعارضة السورية أمس إنه لن يشارك في مؤتمر السلام في جنيف ما لم يتم تحديد موعد نهائي للتوصل إلى تسوية ضمنية بوليا تقوم على أساس رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة. وفي اول رد فعل رسمي بشأن المؤتمر الذي تعد له الولايات المتحدة وروسيا وافق الائتلاف على اعلان تطلعت عليه «رويترز» بقول انه متمسك بهدف ابعاد الأسد وكبار مسؤولي حكومته.

بالانتقال السلمي خلال عشرين يوما من تاريخ تفعيل المبادرة وتسليم صلاحياته كاملة إلى نائبه فاروق الشرع أو رئيس الوزراء الحالي وائل الحلقي، كما تعطي الأسد بعد قبوله المبادرة مدة شهر لإنهاء عملية التسليم، وتتضمن أيضاً مغادرة الأسد ومعه 500 شخص ممن يختارهم مع عائلاتهم وأطفالهم إلى أي بلد يرغب في استضافتهم ولا تقدم ضمانات قانونية للمغادرين.

من جهة أخرى، منحت المجموعات المعارضة الاربعة الائتلاف «الفرصة الأخيرة» لتوسيع عضويته وضم ممثلين حقيقيين عن الثوار قبل أن «تسحب منه الثقة».

وقالت في بيان صدر أمس من ان «واقع الحال يشير بشكل لا يقبل الشك الى ان هذه القيادة فشلت في التصدي لمسؤولية وشرف تمثيل الثورة وسقطت هذه القيادة في اختيارات الاستحقاقات التنظيمية والسياسية والانسانية»، وأضاف البيان

عواصم - وكالات: قال وليد المعلم أمس ان الحكومة السورية ليس لها شروط مسبقة لحضور محادثات السلام المزمع عقدها في جنيف لكنها تنتظر مزيدا من التفاصيل.

وقال المعلم متحدثا من دمشق لقناة الميادين التلفزيونية في بيروت أن حكومته لم تقر بعد تشكيل وفد في المؤتمر المقترح عقده في جنيف.

من جانبه، قال ائتلاف المعارضة السورية أمس إنه لن يشارك في مؤتمر السلام في جنيف ما لم يتم تحديد موعد نهائي للتوصل إلى تسوية ضمنية بوليا تقوم على أساس رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة. وفي اول رد فعل رسمي بشأن المؤتمر الذي تعد له الولايات المتحدة وروسيا وافق الائتلاف على اعلان تطلعت عليه «رويترز» بقول انه متمسك بهدف ابعاد الأسد وكبار مسؤولي حكومته.

## إيران تجدد رفضها التدخل الأجنبي في سورية

طهران - كونا: جدد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس رفض بلاده التدخل الأجنبي في سورية، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة اعتماد الحل السياسي لتجاوز الأزمة السورية الراهنة.

وقال صالحى في كلمة القاها لدى افتتاح اجتماع «اصدقاء سورية» المنعقد حاليا في طهران تحت شعار «الحل السياسي والاستقرار الاقليمي» بمشاركة وفود من 40 دولة ان الاجتماع هو خطوة مهمة لحل الأزمة في سورية.

طهران - كونا: جدد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس رفض بلاده التدخل الأجنبي في سورية، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة اعتماد الحل السياسي لتجاوز الأزمة السورية الراهنة.

وقال صالحى في كلمة القاها لدى افتتاح اجتماع «اصدقاء سورية» المنعقد حاليا في طهران تحت شعار «الحل السياسي والاستقرار الاقليمي» بمشاركة وفود من 40 دولة ان الاجتماع هو خطوة مهمة لحل الأزمة في سورية.

طهران - كونا: جدد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى أمس رفض بلاده التدخل الأجنبي في سورية، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة اعتماد الحل السياسي لتجاوز الأزمة السورية الراهنة.

وقال صالحى في كلمة القاها لدى افتتاح اجتماع «اصدقاء سورية» المنعقد حاليا في طهران تحت شعار «الحل السياسي والاستقرار الاقليمي» بمشاركة وفود من 40 دولة ان الاجتماع هو خطوة مهمة لحل الأزمة في سورية.

# الخبير الإستراتيجي عبدالقادر لـ «الأنباء»: «حزب الله» غرق في الرمال السورية المتحركة

الى ان كل محاولات قوات الاسد لاستعادة المبادرة الميدانية خلال الاسابيع الستة الماضية لم تحقق سوى بعض النجاحات في بعض النقاط غير المؤثرة على مسار الحرب بالمعنى الشامل لها، والتي لم تحم من سيطرة المعارضة على القسم الاكبر من الاراضي السورية وعلى اقسام كبرى من المدن الرئيسية، خصوصا ان قوات النظام تخوض حرب مواقع متقطعة الاوصال، اي انها تفقد الخسوط الدفاعية المتواصلة سواء في المدن او خارجها، كما ان خطط تمويلها معرضة بين الحين والآخر للانقطاع، وهو ما يؤثر على فاعلية القوات المقاتلة ومعنوياتها، معربا في المقابل عن اعتقاده انه خلال الاسابيع المقبلة قد تتحول الحرب في سورية من عمليات كر وفر بين الطرفين إلى عمليات برية في مساحات المعارضة بالمبادرة الميدانية في بعض النقاط العسكرية، مع العلم انه لا أمل لدى اي من الطرفين بجسم الممارك لصالحه.

السوري لنفاذ النظام السوري، فهو موضوع اكبر بكثير من قدراته ومن قدرات اللبنانيين الشيعة على تحمل نتائج، معتبرا بالتالي انه اذا استمر حزب الله بتكبد الخسائر بفعل وقوعه في الرمال المتحركة في ريف حمص فإن القاعدة الشعبية الداعمة له ستنتقل من طرح السؤال عن جدوى هذه الحرب وضرورياتها الى الاحتجاج العنفي في الشارع، مستدركا بالقول ان حزب الله وبالرغم من كونه قوة عسكرية تمرست بالقتال لسنوات طويلة ولديها الكثير من الماعة والتجربة، الا ان الحكمة العسكرية في معركة مثل معركة القصير، وايضا الحكمة السياسية تدعون بان يعي الحزب مخاطر استمراره في هذه الحرب ويقرر سحب قواته منها، خصوصا وان مفاعيل اي انسحاب مماثل ستكون ضمنية النتائج وستعكس ايجابا على نظرة مقاتليه وجهوره وكل اللبنانيين لقيادات الحزب. وعن الوضع العسكري لقوات النظام السوري، لفت عبدالقادر

السوري لنفاذ النظام السوري، فهو موضوع اكبر بكثير من قدراته ومن قدرات اللبنانيين الشيعة على تحمل نتائج، معتبرا بالتالي انه اذا استمر حزب الله بتكبد الخسائر بفعل وقوعه في الرمال المتحركة في ريف حمص فإن القاعدة الشعبية الداعمة له ستنتقل من طرح السؤال عن جدوى هذه الحرب وضرورياتها الى الاحتجاج العنفي في الشارع، مستدركا بالقول ان حزب الله وبالرغم من كونه قوة عسكرية تمرست بالقتال لسنوات طويلة ولديها الكثير من الماعة والتجربة، الا ان الحكمة العسكرية في معركة مثل معركة القصير، وايضا الحكمة السياسية تدعون بان يعي الحزب مخاطر استمراره في هذه الحرب ويقرر سحب قواته منها، خصوصا وان مفاعيل اي انسحاب مماثل ستكون ضمنية النتائج وستعكس ايجابا على نظرة مقاتليه وجهوره وكل اللبنانيين لقيادات الحزب. وعن الوضع العسكري لقوات النظام السوري، لفت عبدالقادر

المحافظات أم لتأمين حرية الحركة بين دمشق والمنطقة العلوية. وردا على سؤال، لفت عبدالقادر في حديث لـ «الأنباء» إلى أن الكفة كانت ترجح خلال مطلع الاسبوع الفائت إمكانية انتصار قوات النظام السوري وحزب الله على قوات المعارضة، إلا أن الأخيرة نجحت على ما يبدو باحتواء الهجوم وحالت دون تمكن قوات النظام والحزب من متابعة احتلالهما لما تبقى من أجزاء خاضعة لها، معتبرا تبعا لذلك ان حزب الله لم يجر تقييما عملائيا دقيقا للمعركة، إذ كان يفترض به ان يدرك ان قواته التي زج بها في معركة القصير لا تملك ثلاثة عناصر رئيسية لعملية هجومية ناجحة وهي التالية: 1 - قوة الصدم التي لا تؤمنها سوى القوات المدرعة حيث يقاال «حزب الله» بالمشاة فقط. 2 - قوة الحماية التي تسبح لقوات الهجوم بالتقدم مسافات قريبة دون دفع اثمان كبيرة. 3 - طبيعة القاعدة النارية لقوات «حزب الله» لا تملك القوة التدميرية اللازمة

المحافظات أم لتأمين حرية الحركة بين دمشق والمنطقة العلوية. وردا على سؤال، لفت عبدالقادر في حديث لـ «الأنباء» إلى أن الكفة كانت ترجح خلال مطلع الاسبوع الفائت إمكانية انتصار قوات النظام السوري وحزب الله على قوات المعارضة، إلا أن الأخيرة نجحت على ما يبدو باحتواء الهجوم وحالت دون تمكن قوات النظام والحزب من متابعة احتلالهما لما تبقى من أجزاء خاضعة لها، معتبرا تبعا لذلك ان حزب الله لم يجر تقييما عملائيا دقيقا للمعركة، إذ كان يفترض به ان يدرك ان قواته التي زج بها في معركة القصير لا تملك ثلاثة عناصر رئيسية لعملية هجومية ناجحة وهي التالية: 1 - قوة الصدم التي لا تؤمنها سوى القوات المدرعة حيث يقاال «حزب الله» بالمشاة فقط. 2 - قوة الحماية التي تسبح لقوات الهجوم بالتقدم مسافات قريبة دون دفع اثمان كبيرة. 3 - طبيعة القاعدة النارية لقوات «حزب الله» لا تملك القوة التدميرية اللازمة

المحافظات أم لتأمين حرية الحركة بين دمشق والمنطقة العلوية. وردا على سؤال، لفت عبدالقادر في حديث لـ «الأنباء» إلى أن الكفة كانت ترجح خلال مطلع الاسبوع الفائت إمكانية انتصار قوات النظام السوري وحزب الله على قوات المعارضة، إلا أن الأخيرة نجحت على ما يبدو باحتواء الهجوم وحالت دون تمكن قوات النظام والحزب من متابعة احتلالهما لما تبقى من أجزاء خاضعة لها، معتبرا تبعا لذلك ان حزب الله لم يجر تقييما عملائيا دقيقا للمعركة، إذ كان يفترض به ان يدرك ان قواته التي زج بها في معركة القصير لا تملك ثلاثة عناصر رئيسية لعملية هجومية ناجحة وهي التالية: 1 - قوة الصدم التي لا تؤمنها سوى القوات المدرعة حيث يقاال «حزب الله» بالمشاة فقط. 2 - قوة الحماية التي تسبح لقوات الهجوم بالتقدم مسافات قريبة دون دفع اثمان كبيرة. 3 - طبيعة القاعدة النارية لقوات «حزب الله» لا تملك القوة التدميرية اللازمة



نزار عبد القادر

يصف الخبراء العسكريون حرب القصير في سورية بـ«أم المعارك»، نظرا لموقع المدينة الجيوستراتيجي كونه يربط الساحل العلوي بدمشق من جهة، وبالبقاع الشمالي في لبنان اي ظهر المقاومة من جهة ثانية، دون ان يشكّل القتال المشترك بين قوات النظام السوري وحزب الله على ارضها اولوية بالمقارنة مع ضراوة المعارك الدائرة في حلب ودير الزور ودمشق وغيرها من المدن والارياض السورية، الا ان النظام السوري يعتبر ان افراج ريف حمص من قوات المعارضة، وبسط سيطرته عسكريا عليه، خطوة استراتيجية ستؤمن له الطريق الى دولة العلوية حال اضطر الاسد الى الانكفاء والتراجع باتجاه عربيته. وعليه رأى الخبير في الاستراتيجية العسكرية العميد المتقاعد نزار عبدالقادر، ان القصير تشكل نقطة مواصلات مهمة بين دمشق وحمص باتجاه الساحل السوري، فعددا تحتل قوات المعارضة القصير فإنها تقطع بذلك الطريق الرئيسية